



**محضر اجتماع
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية
[حول تبادل المنتجات، المعارض، الرسوم، النقل، الزراعة، المشاريع المشتركة...]
بيروت 2005/1/31**

انطلاقاً من معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق الموقعة بين البلدين بتاريخ 1991/5/22، التي نصت في مادتها السادسة على تشكيل لجنة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية،

ورغبة من كلا البلدين في تعزيز الروابط الأخوية التي تستمد قوتها من جذور القربى والتاريخ والانتماء الواحد والمصير والمصالح المشتركة،

وبدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني الأستاذ عمر كرامي قام السيد رئيس مجلس الوزراء السوري المهندس محمد ناجي عطري بزيارة إلى بيروت يوم الاثنين الموافق 2005/1/31 على رأس وفد مرافق حيث تم عقد اجتماع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء في البلدين وبحضور أمين عام المجلس الأعلى السوري اللبناني الأستاذ نصري الخوري، وحضر الاجتماع عن الجانبين كل من السادة:

عن الجانب السوري:

وزير المالية	د. محمد الحسين
وزير الكهرباء	م. منيب صائم الدهر
وزير النقل	م. مكرم عبيد
وزير النفط والثروة المعدنية	د. إبراهيم حداد
وزير الاتصالات والتقانة	د. بشير المنجد
وزير الإدارة المحلية والبيئة	م. هلال الأطرش
وزير السياحة	د. سعد الله آغا القلعة
وزير الزراعة والإصلاح الزراعي	د. عادل سفر
وزير الري	م. نادر البني
وزير الصناعة	د. محمد غسان طيارة
وزير الاقتصاد والتجارة	د. عامر حسني لطفي
وزير الصحة	د. ماهر الحسامي
وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل	د. ديبالا الحج عارف
رئيس هيئة تخطيط الدولة	عبد الله دردري
(مرفق ربطاً لائحة بالأسماء).	كما شارك وفد فني وإعلامي

عن الجانب اللبناني:

وزير المالية	د. الياس سابا
وزير الداخلية	سليمان فرنجية
وزير الأشغال العامة والنقل	ياسين جابر
وزير الشؤون الاجتماعية	غازي زعيتر
وزير الاتصالات	جان لوي قرداحي
وزير الزراعة	إيلي سكاف
وزير العمل	عاصم قانصوه
وزير السياحة	فريد الخازن
وزير الاقتصاد والتجارة	عدنان القصار
وزير الطاقة والمياه	موريس صحنواوي



ليلى الصلح
د. محمد جواد خليفة
وزيرة الصناعة
وزير الصحة العامة
وزير البيئة
أمين عام مجلس الوزراء
مستشار دولة رئيس مجلس الوزراء
د. سهيل بوجي
السفير ظافر الحسن
كما شارك وفد فني وإعلامي (مرفق ربطاً لائحة بالأسماء).

في بداية الاجتماع تحدث دولة الرئيس كرامي مرحباً بالسيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية والوفد المرافق مؤكداً على أن هذا الاجتماع هو من الضرورات في هذه الظروف التي نتعرض فيها لضغوط كبيرة لتلبيين مواقفنا، وهذه الضغوط التي تمارس على القيادة السورية والتي جعلت سوريا تقف بقيادة الرئيس بشار الأسد المواقف التي عودتنا عليها منذ عهد الرئيس الخالد حافظ الأسد، هذه المواقف تجعلنا نحن الذين آمننا بهذا الخط وبهذه الثوابت التي تؤمن السيادة والاستقلال الحقيقيين أكثر تمسكاً بها وحرصاً على تعميق الروابط القائمة بين البلدين.

إن الموضوع الاقتصادي والاجتماعي هو من المواضيع الهامة وهو من أهم التعقيدات التي تواجه البلدان النامية، لذلك يجب أن يكون هنالك تعاون بيننا للتغلب على هذه العقبات. لقد قال الرئيس الأسد بأن معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق والمجلس الأعلى يجب أن تكون نموذجاً لبقية الدول العربية لمواجهة الصعوبات، لذلك فإننا يجب أن نعمل من أجل أن تصبح هذه العلاقات نموذجية، من هنا تأتي الأهمية الكبرى لهذا الاجتماع الذي نأمل أن يؤدي إلى تفعيل مختلف الاتفاقيات الموقعة في المجال الاقتصادي والاجتماعي، وحضوركم إلى لبنان مع هذا الوفد الكريم هو خير مؤشر على ذلك.

ثم تحدث السيد المهندس محمد ناجي عطري رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية شاكرًا لدولة الرئيس كرامي رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة مؤكداً على عمق العلاقات الأخوية والتاريخية بين سوريا ولبنان ووحدة المسار والمصير المشترك، وعلى تفعيل وتطوير العلاقات الثنائية لتحقيق أوسع مجالات التنسيق والتعاون بينهما بما يخدم مصالحهما المشتركة ويوفر السبل لضمان تطورهما وتقدمهما وحماية أمنهما القومي والوطني ويوفر الازدهار والاستقرار لهما، ويمكنهما من مواجهة مختلف التحديات ويستجيب لتطلعات شعبي البلدين الشقيقين.

وفي جو من التفاهم الأخوي استعرضت اللجنة جدول أعمالها وفي ضوء المناقشات تم التوصل إلى ما يلي:

أولاً: على صعيد المحاضر الوزارية والبروتوكولات والوثائق التنفيذية

أ. محاضر اللجان الوزارية:

– تم اعتماد محاضر اللجان الوزارية التالية:

2004/12/8 - 2004/5/19	لجنة الاقتصاد السورية اللبنانية المشتركة:
2004/8/12 - 2004/3/31	لجنة المياه السورية اللبنانية المشتركة:
2004/9/6	لجنة الكهرباء السورية اللبنانية المشتركة:
2004/12/27 - 2004/2/29	لجنة النفط والغاز السورية اللبنانية المشتركة:
2004/12/1 - 2004/7/19 - 2004/6/2	لجنة النقل السورية اللبنانية المشتركة:
2004/4/14	لجنة البريد والاتصالات السورية اللبنانية المشتركة:
2004/12/11	لجنة الزراعة السورية اللبنانية المشتركة:
2004/12/22	لجنة البيئة السورية اللبنانية المشتركة:
2005/1/12	لجنة السياحة المشتركة:

– ومحاضر لجان المتابعة التالية:

2004/12/30 - 2004/3/5	لجنة المتابعة الاقتصادية:
2004/12/2-1	اللجنة السورية اللبنانية للمياه المشتركة:
2004/6/9	اللجنة السورية اللبنانية المشتركة لشؤون الكهرباء:
2005/1/15	لجنة التبغ والتبناك:
2004/12/28	اللجنة الجمركية المشتركة:
2005/1/17	لجنة المتابعة المشتركة للبيئة:
2004/12/12	لجنة الطاقة الذرية:
2004/3/19-18	اللجنة السياحية اللبنانية السورية المشتركة:
2004/7/29	لجنة المتابعة الزراعية السورية اللبنانية المشتركة:

كما واطلعت على البروتوكولات والوثائق التنفيذية التالية:

ب. البروتوكولات:

1. برنامج تعاون إعلامي بين وزارة الإعلام في الجمهورية العربية السورية ووزارة الإعلام في الجمهورية اللبنانية للأعوام 2004-2005-2006، وقع في بيروت بتاريخ 2004/4/7.
2. تجديد عقدي استرجار الطاقة الكهربائية طرطوس – دير نبوح على توتر 230 ك.ف.ف والهامة – عنجر على توتر 66 ك.ف.ف، وقعا في دمشق بتاريخ 2004/9/6.
3. مذكرة تفاهم حول سبل معالجة الصعوبات التي تعترض آلية العمل في مضمار حماية الملكية التجارية والصناعية بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية، وقعت في دمشق بتاريخ 2004/12/8.
4. برنامج تنفيذي لاتفاق التعاون السياحي بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية للأعوام 2005-2006، وقع في دمشق بتاريخ 2005/1/12.

ج. الوثائق التنفيذية:

1. اتفاق تعاون علمي وثقافي بين كلية الهندسة المعمارية بجامعة البعث ومعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، وقع في حمص بتاريخ 2004/3/3.
2. مذكرة تفاهم بين نقابتي الصيادلة في كل من الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية، وقعت في بيروت بتاريخ 2004/3/24.
3. اتفاق التعاون الرياضي بين الأولمبياد الخاص اللبناني والأولمبياد الخاص السوري، وقع في بيروت بتاريخ 2004/3/26.
4. برنامج تعاون إعلامي بين التلفزيون العربي السوري في الجمهورية العربية السورية وتلفزيون لبنان في الجمهورية اللبنانية، وقع في بيروت بتاريخ 2004/4/7 وصدق من قبل السيدين الوزيرين بتاريخه.
5. مذكرة تعاون وتبادل إخباري بين الوكالة الوطنية للإعلام والوكالة العربية السورية للأنباء، وقعت في بيروت بتاريخ 2004/4/7 وصدقت من قبل السيدين الوزيرين بتاريخه.
6. تطوير برنامج التعاون الإذاعي بين إذاعة الجمهورية العربية السورية وإذاعة الجمهورية اللبنانية، وقع في بيروت بتاريخ 2004/4/7 وصدق من قبل السيدين الوزيرين بتاريخه.
7. اتفاق ثنائي بين المديرية العامة للبريد – الجمهورية اللبنانية (المنظم) شركة لبيان بوست (المشغل) للبريد اللبناني ضمن الأراضي اللبنانية والمؤسسة العامة للبريد في الجمهورية العربية السورية حول تبادل الحوالات البريدية الفورية، وقع في بيروت بتاريخ 2004/4/14 وصدق من قبل السيدين الوزيرين بتاريخه.

8. اتفاق لتبادل بعثات البريد العاجل الدولي (E.M.S) بين المديرية العامة للبريد – الجمهورية اللبنانية (المنظم) شركة لبيان بوست (المشغل) للبريد اللبناني ضمن الأراضي اللبنانية والمؤسسة العامة للبريد في الجمهورية العربية السورية، وقع في بيروت بتاريخ 2004/4/14 وصدق من قبل السيدين الوزيرين بتاريخه.
9. النظام التنفيذي لاتفاقية البريد العاجل الدولي (E.M.S) بين المديرية العامة للبريد – الجمهورية اللبنانية (المنظم) شركة لبيان بوست (المشغل) للبريد اللبناني ضمن الأراضي اللبنانية والمؤسسة العامة للبريد في الجمهورية العربية السورية، وقع في بيروت بتاريخ 2004/4/14 وصدق من قبل السيدين الوزيرين بتاريخه.
10. اتفاق تعاون مشترك بين الجامعة اللبنانية في لبنان والهيئة العامة للاستشعار عن بعد في سوريا، وقع في بيروت ودمشق بتاريخ 2004/4/21.
11. اتفاق تعاون بين المعهد الوطني للإدارة (ENA) – لبنان والمعهد الوطني للإدارة العامة (INA) – سوريا، وقع في دمشق بتاريخ 2004/4/28.
12. اتفاقية توأمة بين محافظة البقاع في الجمهورية اللبنانية ومحافظة ريف دمشق في الجمهورية العربية السورية، وقعت في زحلة بتاريخ 2004/6/1.
13. مذكرة تفاهم لتبادل المصنوعات التبغية، وقعت في بيروت بتاريخ 2004/8/20.
14. اتفاق بين اتحاد شببية الثورة في الجمهورية العربية السورية وكشاف التربية الوطنية في الجمهورية اللبنانية لتحديد آلية تنفيذ الفقرة الأولى من المادة الثانية عشرة من البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون والتنسيق في مجال التربية بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية العربية السورية للعامين 2004-2005 في المجال الكشفي، وقع في بيروت بتاريخ 2004/9/23.
15. اتفاقية تدريب وصيانة في ما بين مؤسسة الطيران العربية السورية وشركة طيران الشرق الأوسط - الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل، وقعت في بيروت بتاريخ 2004/12/1.
16. مذكرة تفاهم بين شركة طيران الشرق الأوسط الجوية اللبنانية ومؤسسة الطيران العربية السورية لتطوير آفاق التعاون بينهما في مجال اتفاقيات المشاركة بالرموز، واتفاق التحاصص النسبي للركاب على بعض خطوط كلا المؤسستين وتطوير اتفاق التحاصص النسبي للشحن، واتفاقيات نقل المجموعات السياحية، وقعت في بيروت بتاريخ 2004/12/1.

ثانياً: على صعيد الاقتصاد

اطلعت اللجنة على التوصيات والمقترحات المتخذة من قبل اللجنة الاقتصادية المشتركة ولجنة المتابعة الاقتصادية وعلى التطور الحاصل في عملية تبادل المنتجات الوطنية المنشأ بين البلدين، وفي ضوء مناقشة الاقتراحات المرفوعة قررت ما يلي:

أ. على صعيد تبادل المنتجات:

1. اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق الاتفاقيات الثنائية الموقعة بين البلدين على جميع السلع والمواد الأولية الوطنية المنشأ المتبادلة بين البلدين سواء تلك التي تم تحريرها سابقاً أم التي سيتم تحريرها مستقبلاً.
2. توجيه وزارتي المالية في البلدين لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لإلغاء الرسوم ذات الأثر المماثل والتي حددت بموجب اجتماع لجنة المتابعة الاقتصادية المنعقد في بيروت بتاريخ 2004/12/30، قبل نهاية شهر حزيران 2005.
3. أكد الجانب السوري بأن التعليمات الصادرة عن وزارة الاقتصاد والتجارة في الجمهورية العربية السورية تحت رقم 94/1259 تاريخ 2003/2/10، والتي تنص على تسديد قيم البضائع اللبنانية المنشأ المستوردة من لبنان مباشرةً إلى سوريا بموجب اعتمادات مستندية أو بموجب بوالص برسم التحصيل نافذة حالياً.

4. أخذت اللجنة علماً بقيام الجانب السوري باتخاذ القرارات اللازمة للسماح باستيراد مادة السماد الفوسفاتي.
5. أخذت اللجنة علماً بقيام الجانبين بتشميل مادة الملح بأحكام الاتفاقية الثنائية.
6. إحالة موضوع إلغاء إجازة الاستيراد على الإسمنت والكلينكر السوري المنشأ وموضوع تحرير الإسمنت الأبيض اللبناني المنشأ من شرط الكمية، إلى لجنة مشتركة من وزيرى الاقتصاد والصناعة في البلدين للدراسة ورفع الاقتراحات اللازمة.
7. إلغاء اللوائح السلبية من الجانبين فوراً.

ب. على صعيد المعارض والأسواق الدولية:

رحبت اللجنة بالتوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون المتبادل في إطار المعارض والأسواق الدولية بين سوريا ولبنان خلال اجتماع اللجنة في دورتها الحالية.

ج. على صعيد المناطق الحرة المشتركة:

الطلب من اللجنة الفنية المشتركة الإسراع بإنجاز دفتر الشروط المتعلق باستدراج عروض لوضع دراسة الجدوى الاقتصادية لإقامة منطقة حرة مشتركة في أحد المناطق الحدودية وذلك خلال ستة أشهر من تاريخه.

د. على صعيد التصور المستقبلي للعلاقات الاقتصادية بين البلدين:

1. تقرر تفويض اللجنة الاقتصادية الوزارية الاستعانة بخبراء عند الحاجة للمشاركة في أعمال اللجنة المشتركة المكلفة بوضع تصور مستقبلي حول العلاقات الاقتصادية بين البلدين تمهيداً لإقامة سوق لبنانية سوريا مشتركة بما في ذلك وضع مشروع خطة تأشيرية للتكامل الصناعي، وعلى ضرورة إنجاز هذه الدراسة خلال مهلة أقصاها ستة أشهر تمهيداً لرفعها إلى المجلس الأعلى لإقرارها.
2. تقرر تشكيل لجنة مشتركة من قبل وزيرى المالية في البلدين مهمتها وضع تصور لإقامة جدار جمركي موحد بشكل تدريجي خلال مدة أقصاها خمس سنوات.
3. الطلب من اللجنة الاقتصادية إنجاز مشروع الاتفاقية الثنائية حول حماية الملكية الفكرية خلال مهلة أقصاها ستة أشهر من تاريخه.
4. السماح للمصارف اللبنانية بالتعامل المباشر مع المصرف التجاري السوري في دمشق اعتباراً من 2006/1/1.
5. تكليف الأمانة العامة التنسيق مع الجهات المختصة في البلدين ومع من تراه مناسباً من أجل وضع مشروع اتفاق إطار لتشجيع إقامة المشاريع المشتركة.

ثالثاً : على الصعيد المالي

- أ. بالنسبة للاقتراحات المتعلقة بالإعفاء من بعض الرسوم قررت اللجنة ما يلي:
 - الإعفاء المتبادل للمصنوعات التبغية الوطنية المنشأ من الرسوم الجمركية وفق مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين بهذا الشأن.
 - الإعفاء المتبادل للرحلات السياحية الطلابية والشبابية من رسوم زيارة الأماكن الأثرية في البلدين على أن يتم ذلك بناءً على كتب رسمية عبر الأمانة العامة من الجهات المختصة في البلدين.
 - تفويض وزارتي المالية اتخاذ القرارات اللازمة بالنسبة للاقتراح القاضي بتوحيد الرسوم الجمركية ورسم الاستهلاك على التبغ الأجنبي المستورد.

• الموافقة على توحيد رسم المغادرة من المطارات بالنسبة للمجموعات السياحية فقط واعتماد الرسم المعتمد من الجانب السوري والذي هو بحدود خمس دولارات أميركية على السائح الواحد وفقاً للأنظمة المعمول بها في البلدين.

ب. على صعيد التأمين:

قررت اللجنة التشدد في تطبيق التأمين الإلزامي على السيارات والمركبات المتنقلة بين البلدين وضرورة قيام لبنان بتطبيق الآلية ذاتها المنفذة في سوريا لجهة إلزامية التأمين واعتماد البطاقة البرتقالية.

ج. على صعيد الجمارك:

1. قررت اللجنة الموافقة على الاقتراح القاضي باعتماد البوابات الذكية للسيارات، والبطاقة الذكية المسبقة الدفع للأفراد على المعابر الحدودية، وتشكيل لجنة من إدارتي الجمارك والأمن العام والهجرة والجوازات في البلدين لتنفيذ هذا المشروع وفقاً للأصول.

2. التأكيد على ضرورة تفعيل تنفيذ بنود اتفاق التعاون في المجال الجمركي وتشكيل اللجان الضرورية لذلك.

رابعاً: على صعيد النقل

النقل البري:

1. بناءً على تمني الجانب اللبناني وافق الجانب السوري على معالجة موضوع رسوم التخزين القسري للسيارات المستوردة من قبل التجار اللبنانيين عبر مرفأى طرطوس واللاذقية بالعبور إلى العراق بحيث تسدد على السيارات المخزنة منذ تاريخ 2004/7/1 ولغاية 2005/3/31 نسبة 50% من جميع الرسوم والأعباء المالية المترتبة أو التي ستترتب عليها.

2. بالنسبة للرسوم المفروضة:

• معاملة وسائط النقل اللبنانية نفس معاملة وسائط النقل السورية بالنسبة للغرامات عند ارتكابها مخالفات جمركية بالنسبة لمخالفة الحمولات المحورية وغيرها.

• إصدار التشريعات اللازمة في سوريا لتنفيذ قرار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية القاضي بالإعفاء المتبادل للشاحنات والباصات والميكروباصات ووسائط النقل الأخرى العاملة بين البلدين من جميع الرسوم عدا رسم العبور.

• يقوم كل بلد بإعفاء مواطني البلد الآخر من جميع الرسوم والبدلات التي تستوفى في المنافذ الحدودية للبلدين عند تنقلهم بين البلدين براً أو بحراً أو جواً.

3. أكدت اللجنة على متابعة الجانب السوري الإجراءات لتوحيد وثائق النقل والانضمام إلى اتفاقية الـ CMR.

مشروع تأهيل الطريق في تحويلة الشيخ عياش:

بعد الإطلاع على التقرير المتعلق بسير العمل في تنفيذ مشروع طريق الشيخ عياش - طرطوس أكدت اللجنة على ضرورة تنفيذ هذا المشروع الهام وإسراع الجانبين بإنجاز جميع الإجراءات اللازمة بالسرعة الكلية للانتهاء من عملية التأهيل وقد أكد الجانب اللبناني بأنه سيسلم موقع العمل خالياً من العوائق قبل نهاية شباط 2005، كما أكد الجانب السوري بأن العمل سينتهي من جانبه خلال الربع الأول من عام 2006.

النقل البحري:

أكدت اللجنة على متابعة معالجة الأمور التالية خلال الاجتماع المقبل للجنة المشتركة للنقل البحري:

1. السماح للبحارة السوريين العاملين على السفن السورية والأجنبية التي تدخل المرفأى اللبنانية بزيارة عائلاتهم في سوريا خلال مدة وجود سفنهم في لبنان على أساس مبدأ المعاملة بالمثل، كون البحارة اللبنانيين الذين يؤمون المرفأى السورية يصرح لهم بزيارة لبنان والعودة بدون أية معوقات.

2. معاملة سفن البلدين في مرافئهما نفس المعاملة لجهة تسديد الضرائب والرسوم بالعملة المحلية بعد توحيد قيمة هذه الرسوم.
3. توحيد هياكل الرسوم بين المرافئ السورية واللبنانية وتسميتها لوضع سياسة تعاون تكاملية في ضوء الدراسة التي أنجزتها الإسكوا.
4. تحديد وتوحيد العمليات الاستثمارية وتسميتها.
5. مقارنة البدلات والأجور بين المرافئ.
6. تفعيل اتفاقيتي الأخوة والتعاون بين المرافئ اللبنانية والسورية.
7. وضع خطة مشتركة لمكافحة التلوث البحري بالتعاون مع الإدارات الأخرى المعنية في البلدين.
8. ضرورة الإسراع بإبرام الاتفاق الخاص بتشجيع إنشاء شركات ملاحية مشتركة.

النقل الجوي:

1. رحبت اللجنة بالتوقيع على النظام الأساسي لتأسيس الشركة المشتركة السورية اللبنانية للنقل الجوي "الفينيقية للطيران" خلال اجتماع اللجنة بدورها الحالية وطالبت بإنشاء الشركة.
2. توسيع دائرة تطبيق اتفاق المشاركة في الرموز ليشمل دولاً أخرى.

النقل بسكك الحديد:

أ. خط حديد طرابلس – العبودية:

اطلعت اللجنة على التقرير الذي أعدته المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية حول الدراسة التنفيذية النهائية لمشروع إعادة تأهيل خط طرابلس – العبودية والأسباب التي أدت إلى ارتفاع الكلفة عن المبلغ المقدر في الدراسة الأولية والذي تم على أساسه توقيع العقد، واطلعت على ما قامت به هذه المؤسسة من إعادة احتساب للكميات وكلف الأعمال وفي ضوء ذلك قررت الطلب من اللجنة المشتركة المؤلفة من مصلحة سكك الحديد في لبنان والمؤسسة العامة للخطوط الحديدية في سوريا بت موضوع الكلفة الفعلية، وعرض الأمر على المراجع المختصة للتصديق خلال مدة شهرين من تاريخه.

ب. خط حديد رياق – الحدود السورية:

بعد الإطلاع على التقارير المرفوعة قررت اللجنة ما يلي:

1. ضرورة الإسراع بمعالجة التقاطعات الطرقية من قبل وزارة الأشغال العامة والنقل في لبنان لتتمكن الشركة المتعهد من إنجاز الأعمال في مواعيدها.
2. ضرورة الإسراع باتخاذ الإجراءات اللازمة من قبل مصلحة مياه زحلة لمعالجة مشكلة أنابيب المياه الواقعة في منطقة مسار الخط.
3. إسراع لجنة المتابعة بالبت بدراسة جدول المقارنة المتعلق بتعديل الكميات الواردة في العقد واتخاذ قرار نهائي بشأن الكميات الإضافية من قبل الجانب اللبناني.

خامساً: على صعيد الزراعة

قررت اللجنة ما يلي:

1. الطلب من الوزيرين مخاطبة منظمات إقليمية ودولية للاستفادة من خبرتهم بوضع برامج تنفيذية للخطة التأشيرية للتكامل الزراعي وتشكيل لجنة مشتركة من مختلف الإدارات للمشاركة في وضع هذه البرامج تمهيداً لوضعها موضع التنفيذ.

2. متابعة إعداد مسودة لوضع أسس المطابقة للنوعية والجودة والمتابعة والمراقبة الصحية للمنتجات الحيوانية في كلا البلدين بما ينسجم مع المواصفات العربية والدولية.
 3. استكمال العمل في تحديث الأنظمة والقوانين الخاصة بالأدوية واللقاحات البيطرية والمزيدات العلفية لجهة التصنيع والتسويق والاستيراد المطابقة للمواصفات الدولية بعد استكمال إبرام اتفاقية توحيد قواعد تسجيل الأدوية واللقاحات البيطرية من الجانب اللبناني.
 4. استكمال مشروع التحريج المشترك لسلسلة جبال لبنان الشرقية على جانبي السلسلة وتأمين الإعتمادات والمستلزمات الضرورية لذلك (وخاصة المتعلقة بتأمين خمسة بواكير بوكلين صغيرة للجانب السوري).
 5. إعداد مشروع الاتفاق الخاص بتنمية الزراعة العضوية والموافقة على التعاون مع مؤسسة "سيام" من أجل تطوير الزراعة العضوية في البلدين.
 6. الاستمرار بالمشروع المشترك لإنتاج بذار البطاطا في لبنان وتفويض الوزيرين بإقرار برنامج عمل مشترك لتأهيل المناطق المؤهلة لذلك واتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لتأمين جميع مستلزمات نجاحه.
 7. تشكيل لجنة مشتركة من الخبراء الفنيين والقانونيين لوضع الأطر القانونية لتسهيل إقامة شركات تسويق مشتركة للمنتجات الزراعية، وإيجاد صيغة قانونية مشتركة لتنظيم عمليات الاستثمار والتعاقدات الزراعية.
- تمتت اللجنة على الجانب اللبناني الإسراع باتخاذ قراره لإبرام اتفاقية الصيغة الموحدة لترخيص واستيراد الأدوية البيطرية.
 - رحب الجانب اللبناني بقرار الجانب السوري اعتبار المبيدات المسلمة إلى الجانب اللبناني لمكافحة حشرة السونة برسم الإعارة هدية لدعم القطاع الزراعي في لبنان.

سادساً: بالنسبة لمصنع التبغ والتبناك المشترك

- اطلعت اللجنة على نتائج الاجتماع الذي عقد في بيروت برئاسة معالي وزير المالية اللبناني وحضور الأمين العام حيث تمت مناقشة مشروع الاتفاق المتعلق بإنشاء مصنع التبغ المشترك ونظامه الأساسي وقررت ما يلي:
1. الموافقة على أن تكون حصة كل من مؤسستي التبغ 30% من الأسهم وأن تخصص نسبة 40% للقطاع الخاص في سوريا ولبنان ومن الخارج.
 2. رحبت اللجنة بالتوقيع على اتفاقية تأسيس الشركة السورية اللبنانية لصناعة التبغ خلال اجتماع اللجنة في دورتها الحالية.

سابعاً: على صعيد النفط والغاز

• حول مصفاة النفط المشتركة:

قررت اللجنة ما يلي:

1. ضرورة إنجاز دفتر الشروط الفني والتجاري للتعاقد مع بيت خبرة لإعداد دراسة جدوى اقتصادية حول إمكانية إنشاء مصفاة مشتركة لتكرير النفط وفق حاجات السوق السورية واللبنانية كما ونوعاً مع الأخذ بالإمكانيات المتاحة حالياً في البلدين ولحظ خيارات مصادر النفط ومدى إمكانيات التصدير خلال مدة ستة أشهر.
2. تحديد مهلة ستة أشهر لقيام اللجنة المكلفة بوضع تصور حول السياسة التكاملية الممكن اعتمادها في المجال النفطي بإنجاز عملها بعد أن تم توفير المعطيات الإحصائية المطلوبة من الجانبين.

• حول المسح السايزمي:

إعداد مشروع اتفاق للمسح السايزمي البري بين وزارة الطاقة والمياه في لبنان ووزارة النفط والثروة المعدنية في سوريا خلال مدة أقصاها ستة أشهر.

• حول مكافحة التلوث النفطي على الساحلين اللبناني والسوري:

1. ضرورة إنجاز خطة موحدة لمكافحة التلوث البحري على الساحلين السوري واللبناني.
2. استكمال المشروع المشترك لمكافحة التلوث النفطي ومخاطبة الاتحاد الأوروبي بشكل مشترك لتأمين التمويل والتأهيل اللازمين لتنفيذ هذا المشروع المشترك.

• مشروع خط الغاز الثاني:

اطلعت اللجنة على أسباب التأخير الذي حصل من قبل الجانب اللبناني في تنفيذ مشروع الخط داخل الأراضي اللبنانية وفي موضوع صيانة معمل دير عمار وقررت التأكيد على ما يلي:

1. ضرورة التقيد بالمهلة المحددة والمتفق عليها لإنجاز مشروع الخط والبدء بالتجارب.
2. التقيد بالمهلة المحددة لإنجاز صيانة معمل دير عمار.
3. البدء بنقل الغاز السوري إلى لبنان خلال مدة لا تتجاوز شهر أيار 2005.

ثامناً: على صعيد الصحة

أخذت اللجنة علماً بإبرام الجانب اللبناني لبروتوكول التعاون في مجال تبادل المنتجات الطبية والدوائية وأكدت على ضرورة إسراع الجانب اللبناني بتسمية ممثليه في اللجنة المشتركة المكلفة بمتابعة تنفيذ هذا البروتوكول ووضع برنامج تنفيذي له، كما أكدت على ضرورة عقد اللجنة الصحية الوزارية اجتماعاتها بشكل دوري لمتابعة هذا الموضوع.

تاسعاً: على صعيد المياه

أ. نهر العاصي:

أكدت اللجنة على ما يلي:

1. تسريع الخطوات التنفيذية اللازمة لوضع مرسوم استملاك المساحات اللازمة لمشروع السد التحويلي على نهر العاصي الذي يشمل الحرم المباشر للنبع الرئيسي للنهر موضع التنفيذ وإقامة حرم منع تلوث ومنع الاستنزاف.
2. إنهاء الدراسة التنفيذية لمحطة معالجة الصرف الصحي لمنطقة الهرمل وجوارها لمنع تلوث مياه النهر.
3. متابعة إجراء المفاوضات مع المفوضية الأوروبية والإسكوا بهدف الحصول على مساعدة فنية ومالية لإعداد دراسة بيئية شاملة للنهر.
4. متابعة الإجراءات القانونية لاستملاك قناة جر زيتا والتعويض لأصحاب الأراضي أصولاً.
5. منع التعدي على قناتي زيتا وجوسية والمنشآت الملحقة بهما وإقامة نقطة أمنية للمراقبة.

ب. النهر الكبير الجنوبي:

أكدت اللجنة على ما يلي:

1. متابعة الإجراءات القانونية والمالية لإيداع المال من الجانبين في البنك المركزي في لبنان للمباشرة في مشروع دراسة وتصميم سد أدلين نورا التحتا.

2. متابعة إجراء المفاوضات مع المفوضية الأوروبية والإسكوا بهدف الحصول على مساعدة فنية ومالية لإعداد دراسة بيئية شاملة للنهر، بالإضافة إلى مشروع الإدارة المتكاملة لهذا الغرض.

أما بالنسبة للتلوث:

فقد أكدت اللجنة على ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من تلوث مياه النهر نتيجة تدفق مياه الصرف الصحي من بعض القرى السورية باتجاه النهر، وإقامة محطات معالجة لشبكات الصرف الصحي ومخلفات معاصر الزيتون ضمن الحوض الصباب للنهر، علماً بأن نوعية مياه النهر مقبولة للاستخدام وذلك من خلال المعطيات الواردة في جداول التحاليل المخبرية في الأعوام الأربعة الماضية (2004 وما قبل).

عاشراً: على صعيد الكهرباء

- أكدت اللجنة على ضرورة إنجاز مشروع الربط الكهربائي على مستوى 400 ك.ف بحيث يدخل المشروع حيز الاستثمار في نهاية شهر نيسان عام 2005.
- أكدت اللجنة على وزارة الطاقة والمياه ومؤسسة كهرباء لبنان على الالتزام بما تم الاتفاق عليه خلال اجتماع اللجنة الوزارية المشتركة المنعقد في دمشق بتاريخ 2004/9/6، واجتماع اللجنة الفنية المشتركة المنعقد في بيروت بتاريخ 2004/6/9، لا سيما فيما يتعلق بتسديد قيم استجرار الطاقة الكهربائية استناداً للعقود المبرمة، إضافة لتصفية الديون السابقة المتفق على مبالغها وطريقة تسديدها.

حادي عشر: على صعيد الصناعة

أكدت اللجنة على ما يلي:

1. حث جمعية الصناعيين اللبنانيين وغرفة صناعة دمشق على القيام بما تعهدتا به لجهة إنجاز دفتر الشروط لاستدراج عروض لوضع دراسة جدوى اقتصادية لمنطقة صناعية مشتركة وتأمين المعلومات الأولية المطلوبة من الاتحاد الأوروبي حول الهدف من إقامة منطقة صناعية مشتركة والأطر التشغيلية لها وتحديد الأطر المقترحة للتكامل الصناعي ووضع اتفاق يشجع على إقامة المشاريع الصناعية المشتركة، أو دمج المشاريع القائمة أو إقامة تحالفات استراتيجية بينهما.
2. التعاون مع منظمة اليونيدو لتحديد الأطر المناسبة للمسح الصناعي وأسلوب المكننة المطلوب بالإضافة للبرامج المناسبة لإقامة مركز دائم ومستمر لتحديث وتطوير المعلومات المتعلقة بالمسح الصناعي لتوحيد منهجية المسح وتأمين توأمة النتائج تسهيلاً لتبادلها أو دمجها إلكترونياً في المستقبل.

أما بالنسبة للمشاريع المشتركة:

1. مصنع الغزل والنسيج:
الطلب من اللجنة الصناعية المشتركة متابعة الموضوع وفقاً لما هو متفق عليه سابقاً ورفع الاقتراح الذي تراه مناسباً.
2. مصنع الأسمنت المشترك:
الطلب من اللجنة الصناعية المشتركة متابعة الموضوع وفقاً لما هو متفق عليه سابقاً ورفع الاقتراح الذي تراه مناسباً.

ثاني عشر: على صعيد الاتصالات

1. أكدت اللجنة على ضرورة متابعة تنفيذ ما اتفق بشأنه حول حل مشكلة تداخل شبكات الخليوي، على أن يتم إنهاء كافة مشاكل تداخل الموجات قبل نهاية شهر حزيران 2005.
2. مناقشة آفاق التكامل الاستراتيجي في مجال الاتصالات وانعكاساتها على الوضع الاقتصادي وفرص العمل

في البلدين.

3. ضرورة قيام الجهات المعنية في خدمة البريد في كلا البلدين بتنسيق جهودها للاستفادة من مضمون اتفاقيتي اتفاق لتبادل بعثات البريد العاجل الدولي (E.M.S) والنظام التنفيذي لاتفاقية البريد العاجل الدولي (E.M.S)، بهدف تغطية خدمة البريد العاجل لأراضي كلا البلدين.
4. متابعة التعاون في مجال مكافحة ظاهرة التخابر غير الشرعي واتخاذ الإجراءات اللازمة المتفق عليها سابقاً.

ثالث عشر: على صعيد البيئة

1. وافقت اللجنة على الاقتراح القاضي بإقامة محميات حدودية مشتركة برية – شاطئية – بحرية في المواقع التالية: محمية برية للزاب في منطقة أكوم ومحمية شاطئية في منطقة الشيخ زيناد ومحمية جبلية في منطقة جبل حرمون.
2. إعداد مشروع اتفاقية ثنائية لإنشاء هيئة مشتركة لمكافحة الكوارث البيئية الطبيعية.
3. العمل على إصدار أطلس بيئي مشترك.
4. متابعة السعي مع الجهات الدولية المختصة لتنفيذ المشاريع المتفق عليها سابقاً.

رابع عشر: على صعيد السياحة

أكدت اللجنة على ما يلي:

1. متابعة مخاطبة بعض المؤسسات الدولية من أجل الحصول على المعونة الفنية والمالية والمساعدة في إعداد مشروع خطة تأشيرية للتكامل السياحي بين البلدين.
2. وضع الأطر التنفيذية للتعاون بين البلدين في مجال تحسين صورة المنطقة أمام الدول الأوروبية.
3. الإسراع بإحداث برنامج المسافر الدولي إلى سوريا ولبنان والمباشرة بتنفيذه.
4. المباشرة بوضع البرامج السياحية التي تعبر عن تكامل المقومات السياحية السورية واللبنانية وخاصة في مجالات السياحة الدينية والثقافية والمدرسية والبيئية، ودراسة الأسعار التشجيعية الممكنة.
5. المباشرة بوضع برامج تنفيذية للترويج والتسويق المشترك لسورية ولبنان كإقليم سياحي واحد وخاصة في المغتربات وللمقاصد السياحية البعيدة.
6. تنظيم ملتقى لتشجيع الاستثمارات السياحية في سوريا ولبنان في دمشق خلال شهر شباط القادم.
7. إقامة مراكز مشتركة للاستعلامات السياحية في الحدود المشتركة.

خامس عشر: على صعيد المكاتب الحدودية

أ. مركز المصنع – جديدة يابوس (المشروع الانتقالي):

- أكدت اللجنة على ضرورة إنجاز الجانب السوري الأعمال المتفق عليها والمتعلقة بإعادة تأهيل مركز جديدة يابوس وذلك لتتمكن الجمارك اللبنانية وقسم من الأمن العام اللبناني من الانتقال إلى هذه المباني، كذلك مباشرة الجانب اللبناني إنشاء مبنى مؤقت جديد للأمن العام للدخول إلى لبنان على العقار المحدد من قبل مجلس الوزراء اللبناني في منطقة مجدل عنجر العقارية.
- وافقت اللجنة على إقامة نقطة مراقبة فنية مشتركة في مركز جديدة يابوس لمراقبة الشاحنات الداخلة إلى لبنان على أن تؤمن الكلفة مناصفة بين البلدين.

ب. المركز المشترك:

الطلب من اللجنة المشتركة تكليف لجنة فرعية مهمتها إعادة تحديد المكان المناسب لإقامة هذا المركز مستقبلاً وذلك ليتمكن الاستشاري من إنجاز المخططات المطلوبة.

ج. إعادة تأهيل مركزي العبودية والدبوسية:

أكدت اللجنة على ضرورة إسراع الجهات المعنية في البلدين (وزارة النقل ووزارة الأشغال العامة والنقل في البلدين) باتخاذ الإجراءات لإنجاز الأعمال المتفق عليها بالنسبة لتوسيع الطريق وإعادة تأهيله وإقامة جسر آخر على النهر وساحات لوقوف الشاحنات وتأهيل المراكز نظراً لكثافة تنقل الشاحنات عبر هذه النقطة الحدودية.

د. المركز الحدودي المشترك في تحويرة الشيخ عياش:

أكدت اللجنة على أهمية إسراع الجانب اللبناني بإنجاز عملية استملاك العقارات المحددة لإقامة هذا المركز وتأمين الإعتمادات اللازمة للمباشرة بالتنفيذ في أسرع وقت ممكن بعد أن أنجز الاستشاري المخططات والدراسات اللازمة.

هـ. مركز البقيعة – جسر قمار:

اطلعت اللجنة على التقارير المرفوعة من قبل اللجنة الفنية المشتركة حول إعادة فتح هذا المعبر الحدودي والإجراءات والأشغال المطلوبة لذلك وقررت اعتماد جميع المقترحات المقدمة من قبل اللجنة الفنية والطلب من الجهات المعنية في البلدين تسريع الإجراءات الإدارية والمالية والفنية المطلوبة للمباشرة بالتنفيذ في أسرع وقت ممكن.

سادس عشر: على صعيد التعاون في مجال العمل

أكدت اللجنة أهمية وضع برنامج تنفيذي مفصل لاتفاقية التعاون في مجال العمل وقررت الطلب من اللجنة الوزارية المشتركة المباشرة بصياغة هذا البرنامج بالتعاون مع الأمانة العامة ودراسة الاقتراحات المرفوعة من قبلها سابقاً حول هذا الموضوع.

سابع عشر: على صعيد الشؤون الاجتماعية

انطلاقاً من اتفاقية التعاون الموقعة بين الجانبين في مجال الشؤون الاجتماعية والبرامج التنفيذية لهذه الاتفاقية، وعلى ضوء الندوات وتبادل الخبرات في مجالي التنمية والخدمات الاجتماعية والمجالين السكاني والتدريب، قررت اللجنة الطلب من اللجنة المشتركة متابعة تنفيذ بنود الاتفاقية ووضع برامج تنفيذية جديدة تشمل جميع أطر التعاون في المجال الاجتماعي.

قررت اللجنة التأكيد على ضرورة عقد اللجان الوزارية المشتركة اجتماعاتها بشكل دوري كل ثلاثة أشهر بالتنسيق مع الأمانة العامة.

رئيس مجلس الوزراء
في الجمهورية اللبنانية
دولة الأستاذ عمر كرامي

رئيس مجلس الوزراء
في الجمهورية العربية السورية
السيد المهندس محمد ناجي عطري



أسماء الوفد الرسمي المرافق للجانب السوري:

معاون وزير الاقتصاد والتجارة	د. غسان حبش
معاون أمين عام رئاسة مجلس الوزراء	السيد تيسير الزعبي
مدير مكتب السيد رئيس مجلس الوزراء	د. أحمد عبد العزيز
أمين سر السيد رئيس مجلس الوزراء	السيد محمد المزوق
مدير المراسم برئاسة مجلس الوزراء	السيد رياض نوفل
مدير المكتب الصحفي برئاسة مجلس الوزراء	السيد أحمد الحسين
مدير العلاقات العربية في وزارة الاقتصاد والتجارة	السيد عبد الحكيم قدام

أسماء الوفد المرافق للجانب اللبناني:

مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة	د. فادي مكي
مدير عام الاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات	أحمد بسام عويدات
مدير عام الإنشاء والتجهيز في وزارة الاتصالات	ناجي أندراوس
مدير عام البريد	محمد يوسف
مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية	نعمت كنعان
مدير عام وزارة السياحة	ندى السردوك
مدير عام وزارة البيئة	برج هتجيان
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام	رضوان بوناصر الدين
مدير عام وزارة الصناعة	فادي سماحة
مدير عام وزارة الزراعة	لويس لحدود
مدير عام التجهيز المائي والكهربائي في وزارة الطاقة والمياه	فادي قمير
رئيس لجنة الإدارة - المدير العام	ناصر سقاوي
مدير عام الطيران المدني	حمدي شوقي
مدير عام النقل البري والبحري	عبد الحفيظ القيسي
رئيس مجلس إدارة - المدير العام	محمد عبد الرحمن الحوت
رئيس المجلس الأعلى للجمارك	أكرم شديد
رئيس دائرة التجارة الخارجية	مالك عاصي
رئيس اللجنة الإدارية لتنفيذ المشروع الأخضر	غلوريا أبو زيد
أمين عام مجلس الإنماء والإعمار	غازي حداد
نائب رئيس مجلس الإنماء والإعمار	ياسر بري
مستشارة معالي وزير الأشغال العامة والنقل	رفيف برو
مستشار معالي وزير البيئة	علي الحلبي
خبيرة اقتصادية في دائرة التجارة الخارجية	محاسن رحال
وزارة الصناعة	سيد حمادة
وزارة الصناعة	سامي عاصي
وزارة البيئة	جريس برباري
وزارة البيئة	نانسي خوري
وزارة الأشغال العامة والنقل	صباح مارون
وزارة الأشغال العامة والنقل	نزار خوري
وزارة العمل	نبيل الخطيب
وزارة الداخلية والبلديات	يوسف فنيانوس
وزارة البيئة	لينا يموت



حضر عن الأمانة العامة:

مدير مديرية المتابعة والتنفيذ
مسؤول دائرة العلاقات العامة
رئيسة دائرة في مديرية المتابعة والتنفيذ
أمينة سر الأمين العام

حسن مسلم
أحمد الحاج حسن
منال شقير
كريستين سلطانم